موسوعة رواد الإعلام السعودي ملاحظات وانطباعات

محمد بن عبدالرزاق القشعري*

تمهيد:

صدر مؤخراً كتاب بعنوان : (موسوعة رواد الإعلام السعودي) لجاسم بن محمد الياقوت . حيث جاءت في أربعمئة مئة صفحة من القطع الكبير ، في طبعتها الأولى بالدمام لعام ١٤٣٢هـ / ٢٠١١م، وهو عمل علمي جيد يضاف للمراجع المهمة في هذا الموضوع.

خاطئة، فينقلها بخطئها لغيره ، ذلك أنه لا ريب بأن هذا العمل له أهمية لقضايا البحث العلمي والمعرفي في الداخل والخارج .

ويجد القارئ الكريم فيما يلي استعراض لبعض الملاحظات التي تستوجب التصويب، والتي لا تقلل من الجهد الطيب الذي بذله المؤلف، وأجملها في النقاط التالية:

ص ٥ : ورد اسم محمد الوعيل بأنه رئيس تحرير صحيفة البلاد، والصحيح أنه رئيس لتحرير

وعلى الرغم أهميته إلا أنه لا يخلو من بعض الأخطاء المطبعية والإملائية وفي بعض الأحيان فإن صحة المعلومات أيضاً غير دقيقة .. إذ سيأخذ بها المؤرخون والمهتمون من الباحثين والدارسين وستصبح مصدراً مغلوطاً مما يربك المؤرخ الدقيق والموثق المتوخي للصحيح من المعلومات .

وطالما أن الذي صدر هو الجزء الأول - كما أشار إليه المؤلف - فلعله يعيد مراجعته ويصحح هذه الأخطاء حتى لا يقع الباحث في معلومة

* إدارة الشؤون الثقافية - مكتبة الملك فهد الوطنية - الرياض.

النشر والمكتبات (الصحيح دور النشر والمكتبات) .

ص٤٩، سطر ١٩: محمد عبده يمانى يعمل الآن نائباً لرئيس مجموعة دلة البركة .. انتقل إلى رحمة الله يوم ١٢/٢/١٤٣١هـ، أي قبل طبع الموسوعة .

ص٥٢ : أخطاء مطبعية (العراف) بدلاً من (العراق) (الملكة) بدلاً من (المملكة) عدد مؤلفات أحمد المبارك ٧، ولم يصدر منها حسب علمي سوى كتاب واحد ، والسؤال الذي يطرح هنا هو: ما علاقته برواد الإعلام!؟

ص٥٨ : عبدالله الجشي - ذكر مجلة (الغري) بالفاء، والصحيح بالغين (الغري) تكررت مرتين وذكر مؤلفاته ينقصها الدقة ومنها :

- تاريخ النفط في العالم القديم حتى ١٨٥٨م؟

- الدولة القرمطية في البحرين؟

فهذه مقالات وليست مؤلفات مستقلة .

ص ٦٤: عبدالله عريف لم يت رأس جريدة الندوة عام ١٣٧٩هـ كما ورد .

ص ٦٧: انتقال جريدة المدينة من المدينة إلى جدة ليس عام ١٣٨٦هـ، بل قبل هذا التاريخ بسنوات.

ص ٦٨: ورد سؤال أين تطبع مجلة الرياض، فجاء الجواب بالبحرين. وهذا ليس صحيحاً ، بيد أن الصحيح هو أن مجلة الرياض تطبع في جدة .

جريدة اليوم. وأن عبدالله بيومي - مصحح الكتاب والمدقق الغوي (هكذا!) والصحيح (الغوي) .

كما ورد في الصفحة ذاتها اسم أحمد الدميني والصحيح أنه محمد الدميني .

ص ١٦ : حمد بن محمد بن علي الجاسر، والصحيح هو : حمد بن محمد بن جاسر الجاسر.

ص ١٧ : التي تقدم برنامج البيت السعيد (سلوى الحجيلان)؟ والصحيح أنها نجدية الحجيلان، وكانت في بدايات البرنامج تحمل اسماً مستعاراً هو: سلوى إبراهيم .

ص ٢٨، سطر ٧: وكانت لمجوداته والصحيح (لمجوداته) .

ص ٢٩، سطر ٤: سعد الفريج، والصحيح هو (سعد الفريج) .

ص ٣١ : الصورة ليست ليوسف ياسين بل لرجل آخر .

ص ٢٤، سطر ٢: جامعة فؤاد الأول جامعة الأزهر حالياً والصحيح (جامعة القاهرة). سطر ٦: جمع وزارة الصحة إلى الإعلام عام ١٩٧٠م (الجملة ركيكة تحتاج إلى إعادة صياغة) .

ص ٤٦ : لم يذكر أن الخويطر كان وزيراً للمعارف! - كما ذكر من كتبه خطأ (النساء الرياضيين) والصحيح (النساء الرياحين) .

ص ٤٧، سطر ١: (يتركز الجزء الأكبر من دار

- ص ٩١، سطر ١: اختير ابن إدريس رئيساً للنادي الأدبي بالرياض عام ١٤٠٣هـ، وليس عام ١٤١٣هـ كما ورد في الموسوعة .
- ص ٩٤: عند ترجمة الجهيمان هناك تداخل بين مؤلفاته ومؤلفات عبدالكريم الخطيب، وبالذات السطر ٧-٨ .
- ص ٩٨ : ورد أكثر من ٦ مرات اسم أرامكو ومرتين ارمكو! والصحيح (أرامكو) .
- ص ١٠١: ورد اسم مؤلف (الحركة الأدبية في المملكة) بكري الشيخ! والصحيح بكري شيخ أمين .
- ص ١٠٤ : ورد اسم محمد العوين (محمد العويني)، وكذا في الصفحة ١٠٥ .
- ص ١٠٩ : محمد سعيد عبدالمقصود ساهم في عدة صحف منها عكاظ، والمعروف أن عكاظ صدرت عام ١٣٧٩هـ، أي بعد وفاته بحوالي عشرين عاماً ؟
- ص ١١٨ : سطر ٥، ساهم في إنتاج برامج أدعية عن أدباء الخليج! والصحيح (برامج أدبية)
- ص ١٧٢ : سطر ٤: ورئيس التحرير لمجلة (الراوي) المعنية بالسرد والمقصود (الرواية) .
- ص ١٨٢: معلومات مكررة مع ص ١٢٨-١٢٩ .
- ص ١٨٥: معلومات مكررة مع ص ١٣١-١٣٢ .
- ص ١٨٧: خصص لطارق عبدالحكيم صفحة والسؤال ما علاقته بالإعلام؟ فالرجل فنان وموسيقي معروف، وليس له علاقة بالإعلام!
- ص ١٩٠، سطر ١١: له عمود صحفي في (الجريدة المسائية) باسم (فارق ومليان)! والصحيح (فارغ ومليان) .
- ص ١٩٢: سؤال من الذي أصدر جريدة (الرقيب) وذكر أنه عبداللطيف بن إسماعيل، والصحيح أنه عبداللطيف بن إسماعيل الثنيان ، وذلك في العهد العثماني بالعراق .
- ص ١٩٥ : سؤال يُطرح من مؤلف تاريخ ابن بشر؟ وجاء الجواب (سليمان الدخيل)! والصحيح أنه الناشر وليس المؤلف .
- ص ٢٠٢: صدرت مجلة (الإصلاح) بمكة عام ١٣٤٧هـ بينما ذكر أن مجلة (المنهل) الصادرة بالمدينة عام ١٣٥٥هـ أنها أول مجلة سعودية .
- ص ٢٧١ و ٢٧٤: تكرار للمعلومات .
- ص ٢٨٣ : صاحب امتياز صحيفة (الرياضة) فواز عبدالحميد عنقاوي! والصحيح فؤاد عبدالحميد عنقاوي .
- ص ٢٩٢ : مدير عام مؤسسة اليمامة الصحفية فهد الدغيش، والصحيح فهد الدغيثر .
- ص ٣١٣ و ٣١٦ : تكرار للمعلومات .
- ص ٣٥٧: تكرار بعض الأسئلة مثل ص ١٨٦٨
- تصدر مجلة (هجر) في الأحساء؟، ص ١٨٧٠ أين تصدر مجلة (هجر) في الأحساء؟ .
- ص ٣٦٠ : مسرحية. إخراج علي الفوينم والصحيح (الفوينم) بالفين وليس بالفاء .

- ص٣٦٢ : ورد اسم (سميرة المقرن) وفي
ص٣٦٣ اسم (سمر المقرن)، وهو الصحيح .
- ص٣٧٧ : سؤال ١٩٧٠ من الذي أصدر مجلة
الإشعاع بالخبر ورد أنه يوسف الشيخ يعقوب!
والصحيح أنه سعد البواردي .
- ص٣٧٩ : سؤال ١٩٩٢ المجلة التي أصدرها
طاهر زمخشري هي (الروضة)، وليست كما ورد
(روضة الطفل) .
- وقد ترجم لعدد كبير من مسئولتي وزارة
الإعلام على الرغم أنه لا ينطبق عليهم صفة
(الرواد) وغيرهم كصالح كامل وجواد رمضان ..
وغيرهما .
- مع ملاحظة أن هناك عدداً كبيراً من الرواد لم
يترجم لهم، على الرغم من أنهم أصدروا ورأسوا
تحرير صحف، مثل :
- يوسف الشيخ يعقوب رئيس تحرير (الفجر
الجديد) بالخبر عام ١٣٧٤هـ / ١٩٥٥ م .
- رشدي ملحس وحسين عرب وغيرهما ممن
رأس تحرير (أم القرى) .
- عبدالوهاب آشي ، محمد حسن كتبي ، أحمد
قنديل ، محمد حسن فقي، محمد حسن عواد،
وغيرهم ممن رأس تحرير (صوت الحجاز) .
- عبدالله عريف الذي تولى رئاسة تحرير (البلاد
السعودية) ١٣٧٧/٦٥ هـ .
- هشام علي حافظ رأس تحرير المدينة المنورة ٤
صفر ١٣٨٣ هـ .
- مصطفى أندرقيري، الذي أصدر ورأس تحرير
مجلة (النداء الإسلامي) بمكة المكرمة عام
١٣٥٦هـ / ١٩٣٧ م .
- هاشم زواوي، ومحمد سعيد العامودي (رأسا
تحرير مجلة (الحج) .
- زيد بن فياض ثاني رئيس تحرير لصحيفة
اليمامة بعد حمد الجاسر بالرياض .
- عبدالعزیز العيسى الذي رأس تحرير (أخبار
الظهران) بعد الجهيمان بالدمام .
- محمد أحمد فقي وعلي بوخمسین اللذان رأسا
(الخليج العربي) بالخبر .
- صالح محمد جمال الذي أصدر جريدة (حراء)
ثم رأس تحريرها بعد دمجها مع (الندوة)
وأصبحت تحمل الاسم الأخير بمكة المكرمة .
- محمد سعيد باعشن رئيس تحرير (الأضواء)
بجدة .
- حسن عبدالحی قزاز الذي أصدر جريدة
(عرفات) ورأسها بعد دمجها مع البلاد،
وأصبحت تحمل اسم الأخيرة بجدة .
- عبدالله بن علي الصانع الذي أصدر جريدة
القصيم وكذلك رؤساء تحريرها الخمسة: علي
المسلم، وعبدالله الصانع، وعبدالعزیز المحمد

في الأحساء فلم يكتب لها ولا للمكتبة النجاح فأغلقتها، وانتقلت إلى الخبر، وأصدرت (الخليج العربي) بالتعاون مع الأستاذ المرحوم محمد أحمد فقي جريدة أسبوعية استمرت في الصدور إلى عام ١٣٨١هـ .

وفي السطر الرابع : أنشأ أول مكتبة عامة في القطيف عام ١٣٦٧هـ وهذا غير صحيح ؛ لأنني في عام ١٣٦٧هـ وما بعده لم أذهب إلى القطيف حيث كنت طالباً في المرحلة الابتدائية وفي نفس السطر (وترأس تحرير صحيفة الضياء الجديد) والضياء (الضياء) الجديد صحيفة حائطية يحررها طلاب القسم الثانوي بالمعهد العلمي تحت إشراف وإدارة الشيخ عبدالله بن محمد بن خميس (يرحمه الله) (وكان ذلك في الفترة ١٣٧٤ - ١٣٧٥هـ).

ومجلة (هجر) أصدرها طلاب القسم الثانوي بالمعهد ويرأس تحريرها الشيخ عبدالله بن خميس، أما أنا فقد أسندت لي سكرتارية التحرير إلا أن المجلة توقفت بعد عددها الوحيد بسبب انتقال الشيخ عبدالله إلى رئاسة كليتي الشريعة واللغة العربية بالرياض ، وعدم حصول المعهد على ترخيص لإصدار هذه المجلة وهذه الأخطاء أيضاً تكررت في صفحة ٣١٥ و صفحة ٣٤٣ هذه المعلومات .. أراد فيها المؤلف عندها ليكون القارئ على إلمام تام بصحة ما يُقرأ ولعل المؤلف يتدارك هذه الأخطاء في الطبعة الثانية من هذه الموسوعة الثمينة مع تقديري لهذا الجهد الكبير)).

التويجري وعبدالعزیز العبدالله التويجري،
وصالح العمري بالرياض.

- الشيخ صالح بن محمد اللحيان الذي رأس تحرير مجلة راية الإسلام بالرياض .
- عبدالعزيز مؤمنة صاحب ورئيس تحرير جريدة الأسبوع التجاري بجدة .

هذا وقد كتب أحد الرواد المترجم لهم بالموسوعة وهو عبدالله بن أحمد الشباط مقالاً من حلقتين في جريدة اليوم في يومي الأربعاء ١٦/١٠/١٤٣٢هـ الموافق ١٤/٩/٢٠١١م والأربعاء الذي يليه ٢١/١٠/١٤٣٢هـ الموافق ١٩/٩/٢٠١١م، فبعد شكره وتقديره للمؤلف ذكر في نهاية الحلقة الثانية ما نصه : ((.. وهناك ملاحظة تتعلق بالسير الذاتية لكاتب هذه السطور التي ضمنها المؤلف موسوعته: صفحة ١١٨ و صفحة ٣١٥ و ٣٤٣ حيث أدرجت السيرة الذاتية عن شخصيتي بأسلوب ينم عن التقدير والاحترام لولا بعض أغلاط قد تكون من المرجح الذي اعتمد عليه المؤلف .

ففي السطر الثاني من الصفحة ١١٨ :

أسس أول مطبعة في الأحساء عام ١٣٧٤هـ وهذا طبعاً غير صحيح لأنني لم أؤسس مطبعة في الأحساء ولا في غيرها ، وإنما عملت نواة مكتبة تجارية صغيرة في نهاية عام ١٣٧٥هـ، وأصدرت مجلة الخليج العربي مجلة شهرية ثقافية

ووقتهم وجهدهم، وأصدروا كثيراً من الصحف والمجلات على حسابهم الشخصي وذلك قبل نظام (المؤسسات الصحفية) قبل خمسين عاماً ، فهم الرواد الحقيقيون ، أما الموظفون من الوزير إلى المسئول الإداري والمالي وغيرهم فهم يعملون بأجر ويؤدون عملهم كموظفين .

وفي الختام كنت أتمنى لو أن المؤلف اقتصر على تسمية مؤلفه ب(نماذج) أو (لمحات) أو (رجال وإعلام) لان مفردة (موسوعة) و(رواد) لا تنطبق بدقة على هذا العمل ، فقد أورد أسماء لموظفي وزارة الإعلام وأسهب في ذكر سيرتهم على حساب الرواد الحقيقيين ممن ضحوا بما لهم